محاضرات مرئية

من نوادر الدروس : ثلاثة مواقف | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فقد قدر لي في رحلتي الى الحج هذا العام ان اتابع بعض في الاحداث الجارية وكان من اهم ما وقفت عليه مما يستحق التعليق اه ثلاث ثلاثة مواقف. في الموقف الاول ان - 00:00:00

جريدة الخليج في دولة الامارات. نشرت على مدار ثلاثة ايام حوارا مع امرأة مصرية وهذه المرأة معروفة انها كافرة معروف انها كافرة من قديم. اه لكنها بكل اسف آآ واحدة من الرموز النسائية في مصر - 00:00:30

المقالات او الحوارات الثلاثة كلها تافهة. وآآ ليس غرضي ان اتحدث عنها. انما غرضي ان اتحدث عن موقف المفتي المرأة وقد اشارت الى زوجها الذي يجلس في آآ مع الصحفي - 00:01:10

قالت انا طلقت قبله رجلين. وهو جالس طبعا معها. وقالت انه تزوجني لعيوبي. وطبعا لا يوجد طبعا هذا ذم له ومدح له لانه لا يوجد انسان على وجه الارض يمكن ان يتيمم عيوب انسان فيتبناها ابدا الا اذا كان مقبولا او - 00:01:40

تناول وجبة من اه البقر اللي هو المصاب بالجنون. او انها ترى ان عيوبها مميزات فكيف بمميزاتها؟ تقول لا يوجد ولد شرعي ولا تغيير شرعي. الولد الشرعي الذي اتى عن حب. ولو كان في الزنا - 00:02:10

والولد غير الشرعي الذي يأتي عن غصب ولو بالزواج يعني مثلا رجل بينه وبين امرأته مشاكل. يضربها كل يوم ثم يضاجعها اخر النهار. هي هي بتعتبر ان الرجل في هذه الحالة اغتصب المرء. يعتبر ده ايه؟ اغتصاب. فتقول ان الولد اللي - 00:02:40

تجاء ثمرة هذا اللقاء الصواب ان يقال ان ولد غير شرعي. انما واحد مع واحدة بينهم علاقة حب ولو كانت غير مشروعة واثمرت هذه العلاقة بولد يبقى هو ده الولد الشرعي - 00:03:10

تقول ان الرجل يدفع المهر ويأخذ الكرامة. ايه الكرامة بقى اللي الرجل خدها؟ نظير المهر الذي دفعه. تقول قل انه ليس من الصواب ان ينسب الولد الى ابيه فقط. الام التي حملت وتعبت وارضعت وربت - 00:03:30

كيف لا ينسب الولد اليه؟ كان على الاقل ينسب الولد اليهما جميعا. خلاص؟ تقول قل ان المرأة الان في هذا القرن هي التي تنفق على الرجل في كثير من الاحيان. فلذلك انا ارفض ايات الميراث - 00:03:50

الواردة في القرآن. المهم ان التلات صفحات وطبعا المرأة شعرها ابيض كالسغامة ابيض خالص. هي رافضة تصبغ الشعر. ليه؟ لان لا يوجد رجل محترم المرأة اتزين لاجلي يطلع مين الراجل ده اصلا؟ عشان المرأة تتزين وتقعد تتودد له وبتاع والكلام ده لا الراجل لا يسوى شيئا اصلا - 00:04:10

فلذلك لا تترك شعرها ابيض عمدا. ليه؟ لانه عيب ان المرأة تبقى في اليد السفلى انها هي اللي تتزين وهي اللي تتودد. الكلام ده كلام آآ غير صحيح. ولذلك هي عمليا يعني تعارض هذا الكلام. آآ - 00:04:40

آآ حوار عبارة عن تلت حلقات ملآن بالسخائن. طبعا المرأة كافرة لا يشك اي انسان الطاعة على اي كلام لها هناك يا ترى؟ بعد كده ذهبوا الى المفتي عشان ياخدوا رأيه في المرأة دي - 00:05:00

بعد ما قال عرضوا هذا الكلام كله على المفتي. الحقيقة المفتي آآ اتعمل في المسألة بدبلوماسية سر حميدة الاول تكلم عن حرية الرأي وان الاسلام بيشجع حرية الرأي اني لا حجر على حرية الرأي. ولكن ما قالته هذه المرأة خروج على الشريعة. كلمة خروج على الشريعة كلمة لينة رقيقة - 00:05:20

كان ينبغي ان يقول هذه امرأة كافرة دمها حلال. كان المفروض يبقى فيه كلام واضح. لان احنا مللنا في هذا الزمان من العبارات

الدبلوماسية. مللنا حتى صار الانسان في المواضع التي يجب - 00:05:50
ان يتكلم فيها بالكلام الواضح الصريح لا يستطيع ان يتكلم كلاما واضحا صريحا. على موقع الانترنت موقع الكنيسة المصرية. عشر رجل طالب شيخ الازهر في عشر ورقات. يقول قلت له احنا عايزينك تقول هنا في مصر ما قلته في امريكا. لما طبعا انتم عارفين كل ما يحصل زيارة رسمية - 00:06:10
امريكا الاقباط هناك يعملوا بقى ايه؟ مهرجانات. ويحموا مضطهدين ومش عارفين نعيش وكاتمين على نفسنا الى اخر الكلام المعروف. علشان كل مرة يطلعوا بمكاتب. ولا احنا مش عارفين ناخد نفسنا نفتح لهم نافزة. عشان ياخد نفس. المرة الجاية مش عارفين ناخد نفسنا نفتح كمان نافزة عشان ياخد نفس - 00:06:40
هكذا ودي قصة معروفة. فكان شيخ الازهر لما راح هناك على حسب الرواية التي قرأتها انه سئل عن اه موقف المسلمين من النصارى؟ هل المسلمون يكفرون النصارى؟ والايات التي في وردت في القرآن بتكفير النصارى. ما موقفكم منها؟ كان الجواب الذي نقله هذا الانسان والعهدة عليه. لانه بيطالب بكلام صريح نائل حرفيا - 00:07:00
الكلام المؤل لشيخ الازهر حرفيا. قال له ان هذه الايات قيلت في النصارى بتوع العلماء. فبيقول له انا عايزك تقول نفس الكلمتين دول في مصر. ليه؟ لان في اضطهاد. في اضطهاد. وكثير من المسلمين ان لم يكن كل - 00:07:30
كل المسلمين في مصر يعتقدون ان النصارى كفرة. فلذلك يعاملونهم على اساس انهم كفرة. وانتم ليل نهار بتقولوا اخوانا الاقباط. فاحنا عايزين شوفوا الاخوة دي اخرتها ايه؟ لازم احنا نطالبك ان تقول في مصر ما قلته في امريكا. وطبعا - 00:07:50
الكلام لو صح لكانت طامة كبرى. لكانت طامة كبرى. عمليا لا يوجد في المناهج على الاطلاق اية تكفر النصارى. عملية. يعني لا يمكن مثلا في اي منهج من المناهج تجد قوله تبارك وتعالى لقد - 00:08:10
الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ليه الايات دي ما تدخلش في المنهج يقول لك اصلها بتربي عداوات. هو ده كلام الله اللي بيربي العداوات. زي برضه ما ايام ما كانوا عايزين يعملوا تطبيع - 00:08:30
واسحاق رابين داهنهم فشالوا كل الايات اللي بتسب اليهود من مناهج. وغيروها. الان هيرجعوها يرجعوا الان الايات. ليه؟ لانهم سمحوا بشتم اليهود على كل المستويات. اشتم في اليهود على ظهره - 00:08:50
الان فلناء يعني استبعد ان الايات اللي كانت الايات اللي بتسب اليهود اللي حدفوها قبل زلك يضعون في المناهج وهكذا يلعبون بكلام الله. فلا ينصرون انى ينصرون. انا كنت اتمنى من المفتي وانا اه - 00:09:10
فلي عتب عليه في هذه المسألة. كما انني ساحييه الان برضو على موقف وقفه. كان ينبغي الا يكون دبلوماسيا تعبنا من هذه الدبلوماسية مللناها وكرهناها. نريد ان نسمي الاشياء بمسمياتها. امرأة تقول كل هذا الكلام واكثر من هذا الكلام - 00:09:30
لا تكون الا كافرا. ينبغي ان يقال هذه كافرة دمها حلال. خلاص. احنا عارفين ان لا يوجد جهة تنفيذية اصلا لتنفيذ احكام الله عز وجل عندنا لكن كلها لوجه الله ان هذه كافرة. ولا تخشى ان يقال جماعة التكفير والهجر. كل ما واحد كفر في موضع التكفير - 00:09:50
يخاف ان يقولوا له عليه انه ايه؟ انه تكفير. تلك شكاة ظاهر عنك اعارها. الموقف الثاني موقف طالبان من تدمير تماثيل بوذا. والحقيقة ان الحكم الشرعي يؤيد تمام التأييد ما فعله هؤلاء المسلمون. لما استضفت ازاعة لندن المفتي عندنا - 00:10:10
وسألته ايه رأيك فيما يفعله طالبان هل هذا مخالف للشرع؟ قال لا بل هو موافق للشرع. وهذه يعني لفتة نحيي المفتي عليها. في الوقت الذي ذهب اليه الى هؤلاء المسلمين من يقال عنه الداعية الاسلامي الكبير - 00:10:40
ذهب ليقول بمنتهى الجهالة ان لا يجوز تدمير هذه الاوثان لانها تراث الانسانية. وهكذا ايها اخوة مصطلح الانسانية مصطلح جديد. القصد منه انهاء مسألة الولاء والبراء للعقيدة. اخوك في الانسانية - 00:11:00
هي يبقى لا يجوز ان يكون بينك وبينه خواطر. ده المصطلح جاي مع النظام العالمي الجديد. مصطلح الانسانية الذي باذابة الفروق ما بين المسلم والكافر. الموقف الثالث آآ انني وقفت على مجلد من كتاب نشره رجل اباضي. والاباضية طائفة من - 00:11:20
الخوارج يسكنون في عمان. وهذا الكتاب هو الجزء الثالث من كتاب اسمه او سماه مؤلفه آآ الطوفان الجارف لكتائب البغي والعدوان

موضوع الكتاب يتلخص في محاولة لهدم مكانة الصحيحين عند - 00:11:50
المسلمين الصحيح ان اللي هما البخاري ومسلم. ماذا فعل؟ اتى على كل حديث في الصحيحين وتكلم عن هذا الحديث واحد من اهل العلم سواء كان محقا ام كان غالطا فسجل انتقاد هذا الرجل من اهل السنة على هذا الحديث. جمع اكثر من متين سبعة واربعين حديث في الصحيحين - 00:12:20
كل حديث تكلم عنه واحد من اهل العلم. يعني مسلا حديث لا يكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف. الحديث الذي اخرجه البخاري. تكلم عن هذا الحديث ابن حزم وضعفه - 00:12:50
وقال انه معلق. وقد اخطأ ابن حزم عدة اخطاء في نقده هذا ورد عليه اهل العلم منهم من رد عليه ردا عنيفا ومنهم من رد عليه ردا رفيقا. ويأتي على اي احاديث في الصحيحين - 00:13:10
اتكلم عنها واحد من اهل العلم ويقول هذا الحديث في الصحيح وتكلم عنه الدارقطني. هذا الحديث في الصحيح وتكلم عنه النووي هذا الحديث الصحيح وتكلم عنه ابن حزم. فاين قول اهل السنة ان اصح كتاب - 00:13:30
ابين بعد كتاب الله عز وجل هما البخاري ومسلم. وانه لا يوجد في البخاري ومسلم حديس ضعيف مطلقا. وادي اهل السنة والذين ضعفوا هذه الاحاديث يقول انا كل مهمتي ان اورد الاحاديث وابينها للناس بلا تعليق من عندي حتى لا يقال اباضي خارجي عدو - 00:13:50
لاهل السنة والجماعة. انا بجيب لك كلام اهل السنة الجماعة على الصحيحين. وهذا الحقيقة كان من اه يعني اه اخطر ما فوقفت عليه لان الكلام في الاحاديث ايها الاخوة انما هو فرع على الكلام في الراوي - 00:14:10
كلامي في الراوي. يعني مثلا احنا عندنا ابو لمعة الاصل. ابو لمعة الاصل ده علم عندنا على الكذب. خلاص اول ما يذكر ابو لمعة يذكر الكذب. فاذا قابلك ابو لمعة في الطريق. واخبرك بخبر انت - 00:14:30
تقول ايه؟ كذب. طيب عندنا راوي وعندنا خبر. راوي ومروي مش كده؟ اين الاصل واين الفرع؟ الاصل فين؟ الراوي. والفرع المروة خلاص؟ فكل خبر فرع بهذا الاعتبار كل خبر يعد فرعا - 00:14:50
من اصله المخبر. الذي اخبر بهذا الخبر. فكل الاحاديث الواردة انما تبنى على صدق الراوي او على كذبه. فاذا كان الراوي صادقا كان الخبر تدخل واذا كان كاذبا كان الخبر كذبا. فكل الاحاديث انما تبنى على هذا. طيب - 00:15:20
اسباب الجرح فيهم كثيرة. اسباب الجرح فيهم كثيرة وقد تكون خفية. وقد يكون الجارح متعنتا غير محق في جرحه. فانا قبل ان احكم على هذا الخبر ان صوتكم ولا كزب لازم اداول المسألة دي. واحسمها. راوي متكلم فيه. هل الكلام الواقع في هزا الراوي - 00:15:50
حق ولا باطل؟ الكلام ده قبل ان اصل الى الرواية نفسها. يعني راوي من الرواة ترك شعبة ابن الحجاج روايته. ليه؟ لماذا تركته يا ابا بستان؟ قال رأيته يركب برزونا يجري ملء فروجه. البرزون اللي هو الفرس يعني. فده راكب فوق الفرس - 00:16:20
وفاتح له. والفرس بيجري على اخره. طب ايه فيها يعني؟ قال لك ده ينافي الوقار هناك الوقار عندك انت. ايوة هو الفرس لما بيجري اللي رطب فوق بيتنطط فوق كده. فعيب راجل كبارة كده يبقى بيتنطط كده على الفرس - 00:16:50
لا يليق بواحد بينقل كلام النبي يبقى كده. طب ده جرح؟ ده ينفع يبقى جرح ارد به رواية الراوي؟ ما هو انا لازم اعرف لما راوي هزا السراوي يقال رمى شعبة ابن الحجاج حديثه. اعرف لماذا رمى شعبة حديثه؟ لاحتمال ان يكون شعبة غير محق. في رمي - 00:17:10
او ما حقق واشوف الجرح القادح ولا غير قادح. واخد بالك؟ مرة واحد برضه ذكروه عند حماد ابن آآ سلمة فامتخط حماد. قالوا له فلان بس فواحد من اللي قاعد قال كيف اروي عنه وقد - 00:17:30
التخط حماد قال لي طب وامتخط حماد انت ما لك؟ هو حماد لما انتخض تف على الراوي؟ مسلا هي صدفت كده هو زكر فلان كفى حماد ابن سبتة. ده ما يبقاش جرح. واحد تالت مسلا قال لك لا ارجو عن فلان. لم - 00:17:50

قال لانني رأيته يتبول تجاه الريح. الهوا جاي كده وهو بيتبول عكس الهواء. يقضي حاجته بيتبول واقف يعني. قال له طب وايش فيها؟ قال معنى ذلك ان الريح البول هيرجع لهدومه. ويبقى هدومه - 00:18:10

الجسد يبقى صلاته باطلة. لانه هيصلي بايه؟ بثياب عليها ضوء. يبقى صلاته باطلة. يبقى لما يكون صلاته باطلة فكيف اقبل حديثك؟ طب وانت شفت اصلا البول رجع على الثياب ولا لا؟ عشان يقال انه صلى بثياب عليها نجاسة ولا ما علهاش - 00:18:30

فدا جرح هجر ما لوش قيمة. فاي راوي مجروح احنا لابد ان ننظر في سبب الجرح. عشان كده العلماء قالوا ان الجرح لا يقبل الا مفسرا. فسر السبب. لنعلم هل هذا الراوي اهل ان تسقط روايته ولا لا؟ المهم - 00:18:50

الجرح والكلام في الرواة كلام طويل عريض خفي. حتى تعلم اهذا الراوي اه الجرح الذي وقع فيه قدح غير قادح يلزمك انك انت تتبحر في كتب التواريخ التي ارخت لهذا الرب. وتبحث في قصة حياته في المطولات - 00:19:10

وكلام الناس عنه والضم بعده لبعض وتطلع في الاخر بالنتيجة ان الجرح قد يحاول يقاتل. فلما يكون راوي روى له الامام البخاري مسلا او الامام مسلم وتكلم اهل العلم فيه. فالعلماء البخاري ومسلم اللي هم بيتحرروا الصحيح بيعملوا ايه؟ يأتوا على هذا الراوي - 00:19:30

ينتقوا من حديثه ما لم ينكره اهل العلم عليه. ويختارون هذا الحديث ويضعونه في الصحيح يقوم يأتي الغبي المغفل ويفتح كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر ولا المزهي ويلاقي اهل العلم اللي قال ليس بالقوي - 00:19:50

الالف ضعيف الان لا يحتج به يقول لك طيب ازاي ليس بقوي ولا يحتج به وخرج له البخاري؟ لان البخاري كان اماما كبيرا كبيرا شأنه هو عارف ان هذا الرأي تكلم في اهل العلم مش انت اللي عارف. هو الذي اعلمك وهو الذي قعد لك القواعد. وهو عارف ان الرجاء - 00:20:10

كلم فيه. فلماذا خرج له انتقى من حديثه ما لم ينكره اهل العلم عليه. يعني لما يكون واحد فكان وبرتقان القفص كله ضارب ما عدا خمس برتقالات. وهو حبيبك وعايز ينقل لك برتقان قلت له عايز برتقان يقوم يطلع لك برتقان من جوة - 00:20:30

ويمسكم كده بايده ويقول لك خد دي. ده القفص كله ضاري. لكن هو فكهاني. شغلته يمسك الفاكهة من برة كده مجرد ما يلمسها يعرف ضربة من جوة ولا لأ. فانا هذا الراوي هذا فكان لما ينقي لي انا - 00:20:50

القفص الضارب ده كله ويعطيني وانا حبيبه يلاقي تصور ان هو يغشك. كذلك اهل الصناعات كلها ليس في علم الحديث فقط بل كل صناعة من الصناعات لها اهلها. المتفرسون فيها. فالبخاري لما يأتي على متكلم فيه - 00:21:10

حديس حديثين عشرة عشرين حديث يبقى انتقى من حديثه ما وافقه الثقات عليه. فلا يقال للبخاري لما خرجت لهذا الراوي وقد تكلم فيه اهل العلم انه لا ينكر ان اهل العلم تكلموا فيه. بمثل هذه الدعوات الخبيثات يحاول هؤلاء المبتدع ان يطعنوا على الصحيحين - 00:21:30

لهذا انا اهيب بالشباب اللي متعلم الذي يدرس علم الحديث ان يكون جادا في دراسته وان يكون قويا في دراسته ايضا. لان الدفاع عن الصحيحين يا اخواننا او الدفاع عن الاسلام ما يكون بالصوت العالي. انما يكون بالحجج النيرات - 00:21:50

الواضحات. واحنا بكل اسف مع اكمال كثير من الطلبة على علم الحديث. لان المستوى الراقي لطلبة الحديث قليل جدا جدا لان هذا نتمنى ان اخواننا يعلموا ان الزود عن حياض الصحيحين هو زود عن الاسلام كله. ولا يقال ان الصحيحان يعني ان - 00:22:10

صحيحين صرح كبير وده والد بيلعب ينبغي على حرس الحدود اذا رأوا رجلا يعبث بابرة في هذا الجدار الكثيف ان يكفوا يده. لان القصر منه تدفق الخلجام. ومعظم النار من مستصغر الشرف - 00:22:30

الحقيقة لما وقفت على هذه النماذج آآ حضرني قصة سلمة ابن الاكوع فاردت ان اعلم الجماهير التي لا تعلم قدر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليعلموا من سياق القصة لما انتصر امثال سلمة - 00:22:50

اليهود الان لا يصلون الى عشرين مليون في العالم. يطاردون امة قوامها اعلى عجرهم وبجرهم الف مليون انسان. عشرين مليون يطاردون الف مليون انسان. وسلمة بن الاخ وحده طارد امة من المشركين. ترى ما هو الفرق؟ الفرق سيظهر لك - 00:23:20

عندما تستمع الى هذه القصة العجيبة. لسلمة بن الاكوع الذي لا يعرفه من جماهير المسلمين الا الدارسون وحدهم. وهذه القصة رواها بطولها الامام مسلم رحمه الله في صحيحه عن من شيوخه ورواه البخاري مختصرة. الامام مسلم رواها في كتاب - 00:23:50
الجهاد في السير في باب غزوة ذي قرض. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا هاشم ابن القاسم. قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم اللي هو اسحاق ابن راهوين. قال اخبرنا ابو عامر العقدي. ورواه - 00:24:20
اخيرا من طريق شيخه عبد الله قال عبيد الله ابن عبدالمجيد عن عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال حدثنا ابي قال حدثني ابي اللي هو سلمة ابن حكوع. قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:50
ونحن اربع عشرة مئة. وعليها خمسون شاة لا ترويها. كانوا الف واربعمائة انسان مع خمسين شاب لا ترويها يعني لم يكن في هذه البئر ماء. قال فقعد رسول الله الله صلى الله عليه واله وسلم على جبل ركية اي على حافة البئر. فاما دعا واما بسق - 00:25:20
قال فجاست. اي صار الماء فيها. فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة. قال فبايعته اول ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة - 00:25:50
قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس. قال وايضا. قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عزل اي ليس معي سلاح. قال فاعطاني رسول الله صلى الله - 00:26:20
الله عليه واله وسلم حدثة او درقة. ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال لا تبايعني يا سلمة قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس. قال - 00:26:40
وايضا قال فبايعته الثالثة. ثم قال لي يا سلمة اين حذفتك؟ او درقتك التي عطيتك قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا اي ليس معه سلاح. فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم - 00:27:00
غني حبيبا هو احب الي من نفسي. ثم ان المشركين راسلون الصلح. حتى مشوا فبعضنا في بعض واصطلحنا. قال وكنت تبيعا اي خادما. لطلحة ابن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه. واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله - 00:27:30
ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها. قال فاتاني اربعة من مشركين فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة - 00:28:00
عمر حزين فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم. فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم. واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد اذ نادى مناد يا للمهاجرين قتل ابن زنيم. وابن زميمة رجل من المسلمين. قال فاختلطت سيفي ثم شددت - 00:28:30
على اولئك الاربعة وهم ركود. فاخذت سلاحهم فجعلته ضغسا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه واله وسلم لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه. ثم جئت به - 00:29:10
اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وجاء عمي عامر برجل من العبلات في سبعين من المشركين رجل من العبلات يقال له مكرز يقوده سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف. فرس مجفف يعني ليس له بطن ومعد للحروق - 00:29:40
في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال دعوه تقل لهم بدء الفجور وسناه. فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله - 00:30:10
عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الاية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيانا جبل - 00:30:30
هم المشركون. فاستغفر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كأنه طليعة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه. قال سلمة فرقيت تلك الليلة تلك الليلة مرة او مرتين. ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:50
ظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا معه. وخرجت معه بفرسي طلحة انجيه مع الظهر. فلما اصبحنا اذا

عبدالرحمن الفزاري وهو رجل من المشركين. قد اغار على ظهر - 00:31:20
قهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه. قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله. واخبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان - 00:31:40
قد اغاروا على صرحه. قال ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا. يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز. وانا اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم - 00:32:00
رضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله. حتى خلق نصل السهم الى كتفه فاقول خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع. قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعثرت به. حتى اذا تضايق الجبل - 00:32:20
فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت اردیهم بالحجارة. قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري - 00:32:50
بيني وبينه ثم اتبعتهم. ارميهم حتى القوا ثلاثين اكثر من ثلاثين بردة. وثلاثين رمحا يستخف بيضاء مكتوب عليها لا اله الا الله. خط واضح خط واضح قال حتى سالقوا فاكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون. اي يتخففون من الحمض بسبب مطاردة - 00:33:10
سالم ابن لكوع. قال ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة. يعرفها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه. حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم اتاهم فلان ابن بدر الف زري - 00:34:00
اه قول سلمة ابن الاكوع خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع يوم الرضع اي يوم يوم اللئام. يقال هذا لئيم رابع وكان الرجل البخيل اذا حل به في ضيف فاراد ان يشرب اللبن من اه الشاة او من البقرة فيخشى اذا حلب اللبن ان الضيف يسمع - 00:34:20
صوت اللبن فكان هو يرضع مباشرة من البقرة او يرضع مباشرة من الشاة. فيقال لئيم راضع كان مثل كان مثل لئيم راضع. فهو يقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع اي هذا يوم - 00:34:50
تدور الدائرة على اللئام. يعني اللي هم مين؟ اللي هم المشركين. قال حتى اتاهم فلان ابن بدر الف زاني فجلسوا يتضحون اي يتغدون وجلست على رأس قومي على رأس يعني على هضبة اه يعني عالية نوعا ما. قال الفجري ما هذا الذي اراه؟ قالوا - 00:35:10
من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلا. يرمينا حتى انتزع كل شيء من ايدينا قال اي هذا الفزاري. فليقم اليه منكم اربعة. هم كانوا آآ امة من الذين اغاروا واخذوا الانعام آآ انعام النبي عليه الصلاة والسلام. قال فليقم اليه منكم اربعة نفر - 00:35:40
قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل. قال فلما امكنوني من الكلام قال قل هل تعرفوني؟ قالوا لا ومن انت؟ قلت انا سلمة بن الاكوع. والذي كرم وجه محمد محمد صلى الله عليه واله وسلم. لا اطلب رجلا منكم الا ادركته. ولا يطلبني رجل منكم - 00:36:10
فيدركني قال احدهم انا اظن طبعا يظن لي ان هو ماشيين يعني الغنيمة الباردة ان هم يرجعوا وايه؟ سالمين. من امام رجل واحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قال فرجعوا الاربعة اللي كانوا طالعين له. اول ما قال الكلمتين دول رجعوا. قال - 00:36:40
ما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتخللون الشجر. فاذا اولهم هم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري. وعلى اثره المقداد ابن الاسود - 00:37:10
هندي وهؤلاء معروف انهم كانوا الثلاثة اللي هم اصحاب الايه؟ اصحاب الفرسان. اصحاب الخيول كانوا هم دايما طليعة النبي صلى الله عليه وسلم في الهجوم. قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين - 00:37:30
قلت يا اكرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه. لا يقتطعون في يعني يفضل يجري وراهم وبعدين يطلقوه وحده ثم يقتلونه. فهو يقول احذرهم حتى يأتي الايه؟ بقية الجيش - 00:37:50
فقال الاكرم يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة. قال فخليته. فالتقى هو وعبدالرحمن حذاري قال فعقر بعبدالرحمن فرسه وطعنه عبدالرحمن فقتله وتحول على فرسه - 00:38:10

يعني حصلت مبارزة ما بين الاكرم الاسدين وبين عبدالرحمن الفزاري الذي ايه؟ قتل راعي النبي عليه الصلاة والسلام فالاكرم الاسدي ضرب الفرس بتاع عبدالرحمن الكافر ده. فقتلوا الفرس. ثمان عبدالرحمن قتل الاخ - 00:38:40

وركب فرس الاخرم وولى. عرفتم الصورة كيف تمت؟ اه يعني الاخرة التي هو قاتل فرس الكافر قتل اللي اخرم الاثر دي واخذ فرس الاكرم وركبه ثم ولى به. قال ولحق ابو قتادة - 00:39:00

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبدالرحمن فطعنه فقتله. قتل عبدالرحمن فزادتان. فول الذي كرم وجه محمد. انا عايزك تشوف الحلف بتاعه من اول ما مسك الجماعة المشركين الاربعة تحت الشجرة. قال ايه والذي كرم وجه محمد لا - 00:39:20

ايرضى احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه. ما لوش حلف الا هذا الحلف. وهذا له دلالته البالغة. التي ترجع ايه بعد ذلك. لكن حلفه عموما كل حالفه انما هو بهذا الحلف. والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:40

لتبعتهم اعدوا على رجلي. الجماعة المشركين راكبين ايه؟ الخيط. وهو وراهم على رجله. لا تبعتهم قعدوا على رجلي حتى ما ارى ورائي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا. حتى الغبار اللي بيدفع طبقات الجو العليا - 00:40:00

حوافر الخيل لم يعد يراه لبعد المسافة ما بينه وبين اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وكان سلمى رجلا عداء يكون له موقف طريف جدا في اخر القصة. يقول حتى يعدلوا قبل غروب الشمس - 00:40:20

الكلام ده من ايه؟ من الفجر. الصبح بدري. وهو بيجري وراهم. حتى غبار الشمس اهو. حتى غروب الشمس يقول حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء. يقال له ذا قرض. بئر - 00:40:40

يقال لها ذا قرر. اتوا هذا البئر ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو وراءه. فحليتهم عنه اي اجليتهم عنه. فما ذاقوا منه قطرة. قال ويخرجون فيشتدون في ثنية. قال فاعدوا فالحق رجل - 00:41:00

منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه. نبغض اللي هو ايه؟ العظم الصدر اللي هو عليه في اعلى الكتف ده. فاقول قل خذها ونبن الاكوع واليوم يوم الرضع. فقال الرجل اللي هو المشرك يا ثكلته امه اكوعها - 00:41:30

اهو بكرة يعني هو انت الاكوع. الذي يطاردنا من بكرة النهار هم بيجروا ما بيسمعوش غير ايه؟ انا ابن الاكوع واليوم ومش عارفين بس يدوا نفسهم فرصة يبصوا مين اللي بيطاردهم؟ يعني حتى الان ما رأوا شكل سلمة ابن الادب حتى يتحققوا منه - 00:41:50

فلما واجهه واقترب منه وضربه بسم في نبض كتفه قال له خذها ونبني لك عنه وانت الاكوع الذي يطاردنا منه بكرة النهار يا قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة؟ قال اي عدو نفسه اكوعك بكرة. انا الاكوع - 00:42:10

الذي يطاردك من بكرة النهار. قال وارجوا فرسين على ثنية. اردوا يعني تركوا فرتين على ثنية. يبقى كل المشركون استاقوه من لعن النبي صلى الله عليه وسلم. خلفها سلمة وراءه. وبعدين يهربوا - 00:42:30

وكان معهم اكثر من ثلاثين بردة ورمحا بتوعهم برده رموهم. علشان ايه؟ عشان يقدر يجري. فلما وصل في النهاية دي الضوء فرسين كان فيه فرسين معهم ايضا تركوا الفرسين وولوا هاربين. قال فجئت بهما اي بالفرسين - 00:42:50

اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال ولحقني عمي عامر بسطيحة فيها مزقة من لبن وصفيحة فيها ماء. فتوضأت وشربت. ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو على الماء الذي عنه اي اجليتهم عنه اللي هو ايه؟ ذو قرن. خلاص؟ كان النبي عليه الصلاة - 00:43:10

السلام اتى هو والصحابة وجلسوا حول هذا الماء وذبح ذبحوا بعيرا من النعم التي استنقذوها من المشركين قال فاذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد اخذ تلك الابل تلك الابل وكل شيء - 00:43:40

ان استنفذتوهم من المشركين وكل رمح وبردة. واذا بلال نحر ناقة من الابل التي استنقذت من القوم ما هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم منكبدها وسنامها. قال فقلت يا رسول الله - 00:44:00

خليني سانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته كل يعني طلع معي مية ان اتبع المشركين اللي هو بيطاردهم من اول النهار. فلا يبقى منهم رجل الا قتلته - 00:44:20

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى بدت نواجزه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا؟ قال نعم والذي اكرمك. فقال انهم ليقرون في ارض غطفان. يقرون ان في واحد مستضيفهم وبيغديهم في ارض غطفان. هم الان في ارض غطفان. قال - 00:44:40

فجاء رجل من غطفان فقال له فقال نحر له فلان جزورا. خلاص؟ سلم عيب ان هم ايه؟ ان الرجل نحر جزورا. خد بعضه وجري وراه. خلاص؟ هم لسه بيسلخوا في الجذور اذا - 00:45:10

الذين يرون غبارا قالوا قد اتاكم القوم فولوا هاربين. يعني حتى البعير ده ما يعرفوش حتى يسلكوه ولا ايه؟ ولا ياكلوه قال فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا. فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين - 00:45:30

قال فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا فرساننا اليوم ابو وخير رجالتنا سلمة. رجالة اللي هو ماشي على رجله. فكان خير الفرسان ابو سلمة في هذه الغزوة - 00:45:50

الذين كانوا يمشون على آآ ارجلهم سلمة ابن الاكوع. قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل. فجمعهما لي جميعا. قال ثم اردفني رسول - 00:46:10

الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء. ده برضو نوع من المكافأة. ان هو يركبه وراه. وهو راجع المدينة اردفه على اتفضل. قال فبينما نحن نسير هو ده الموقف الطريف الذي نوهت به قريبا. قال فبينما نحن - 00:46:30

قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا. لا يسبق شدا اي عدوى. يعني ما فيش حد يعرف ازاي ابدا سريع جدا. فجعل يقول انا مسابق الى المدينة؟ الا هل من مسابق؟ عمال يكرر بعيد - 00:46:50

ويزيد في المسألة وطبعا كان ما بين انت عارف الحديبية ما بين ذا وما بين المدينة مسافة. مسافة بتاعة تلاتين اربعين كيلو. والراجل بيقول الا مسابق للمدينة قيمة تلاتين كيلو بس كده. ها - 00:47:10

وعمال ييجي عيد ويزيد الم وسابق الى قال فجعل يعيد ذلك. قال فقلت له اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا؟ يعني مش تلم الدور؟ عمال تقول انا مسابق انا مسابق مش تلم نفسك شوية - 00:47:30

انا تهاب كريما ولا تكرموا الا تكرموا كريما ولا تهابوا شريفا؟ قال لا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلمة فقلت يا رسول الله ائذن لي فالاسابق الرجل. عشان اعرفه بقى يعني ان في الزوايا خبايا وفي - 00:47:50

هو طبعا اللي بيقول الا مسابق المدينة ما يعرفش سلمة عمل ايه من اول النهار لاخره. واخد بالك؟ عشان كده ايه؟ عمال يقول انا مسابق فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ان شئت. قال سلمة فقلت له اذهب اليك. اذهب اليه - 00:48:10

الدين على ايه؟ اجري. طبعا مش قال له نقف على خط واحد ونجري. لا. قال له اجري. خلاص. فالتاني طبعا بيجري لوحده على اخره وسلامة وقت. خلاص كده؟ قال سلمة ثم ثنيت رجلي. ها - 00:48:30

عدوت فرددت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي. يعني عمل ايه؟ صاحبنا الفريرة ده بيجري مسلا بقى له عشر دقايق. سلمة نط نطتين. سبقه بمسلا تلاتة كيلو. خلاص؟ ما هو بيقول اهو. فربطت عليه شرف - 00:48:50

او شرفين السبق نفسي يعني باخد نفسي لحد ما هو ايه؟ واخد بالك؟ قال شف بيقول ايه؟ بيقول قلت اذهب اليك. وسننت رجلي فطفرت اعدو فعدوت. قال فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي. ثم - 00:49:10

ثم عدوت في اثره يعني سابه يجري. يعني هو خلاص سبقه بمرحلة مرحلتين وقعد يشم نفسه. التاني عدى ويجي يجري جنبه سابه يجري برضه مش طالع يجري وراه لأ قال ثم انطلقت على اثره بعد ما هو ايه مشى مسافة برضو قام تاني رجله ما يعرفش - 00:49:30

سلمة رجله برضو ايه نطتين تلاتة برضو ايه ربط عليه شرفا او شرفين. قال حتى دخلنا ادينك فاصكه بين كتفيه واقول له قد سبقت والله. فقال انا اظن. ها قال فما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر - 00:49:50

ادي حياة الصحابة. بعد غزوة ذي قرض وبعد هذا المجهود هي ثلاث ليالي فقط. التي مكثوها في المدينة ثم خرجنا الى خيبر مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل عني عامر يرتجز - 00:50:20
القوم ويقول تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلا سكينة علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال انا عامر. قال غفر لك ربك. قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لان - 00:50:40
ثامن يخصه بذلك الا التشفي. قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامك من اول ما دعا له يبقى خلاص ايه؟ سيموت. يقتل في سبيل الله - 00:51:10
قال لولا ما متعتنا بعامد كنا نتمنى ان هو يظل بيننا يحدو مثل هذا الحداء اللي هو كله اه سخونة وكله روح فحتى الابيات تحس انها بتحرك القلب. قال فلما قدمنا خيبر - 00:51:30
خرج ملكهم مرحب. هو اسمه كده. مرحب. يقطر بسيفه. ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاة السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب. كانوا يقولوا ومثل هذا الكلام بين يدي المبارزة كنوع من تحمية الوطيس. قال فبرز له عمي عامر - 00:51:50
وقال قد علمت خيبر اني عامر شاة السلاح بطل مغامر. قال فاختلفا ضربتين يعني كل واحد ضرب التاني ضرب. فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يتفل له فرجع - 00:52:20
على نفسه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه. يعني آآ عامر ضرب الترس اللي هي البيضة البيضة الحديد بتاعة مرحب. واراد ان يثقل يعني حاول يعمل حركة كده ينزل من تحت عشان يفادي ضربة مرحب - 00:52:40
فرجع عامر على سيفه. فسيف عامر هو الذي قتل عامرا. قطع اكحله فكانت فيها نفس قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر - 00:53:00
قتل نفسه. قال فاتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا ابكي. فقلت يا رسول الله بطل عملك وعامر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال ذلك؟ قال قلت ناس من اصحابك - 00:53:20
قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين. ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله. قال فاتيت عليا فجعلت - 00:53:40
جئت به اقوله وهو ارمل حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فضرب هذا الموقف الذي قال فيه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما تمنيت الامارة الا يومئذ - 00:54:00
لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. قال عمر فما استشرافت نفسي للامارة الا يومئذ. ليه؟ لان فيها ايه؟ ويحبه الله ورسوله. وهذا هو غاية - 00:54:20
فاراد ان هو يحظى بمثل هذا الشرف. فاعطى الراية علي ابن ابي طالب وهو ارنب. وواضح ان الرمد كان شديدا لدرجة ان كلمة بيقول فجئت به اقوده اي انه لا يبصر طريقه. فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه - 00:54:40
وخرج مرحبا ايضا يقصر بسيفه ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاك السلاح بطل مجرد اذا الحروب اقبلت تلهب. فقال علي انا الذي سمتني امي حيدرة. كليتي غابرة كريه المنظرة اوفيهم بالصاع كي لا السندرة. قال فضرب رأس مرحب فقتله - 00:55:00
ثم كان الفتح على يديه. آآ ايها الاخوة هذه القصة قصة موقف لاصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا - 00:55:30
يقول هذا الكلام لخالد ابن الوليد ان هذا الحديث قيل بسبب السبب ان حصلت ملاحاة بين عبدالرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد وكلاهما من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وانتم تعرفون ان عبدالرحمن كان من المهاجرين الاولين. فسب خالد عبدالرحمن - 00:56:00
فشكى عبدالرحمن خالدا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام لخالد يقول لخالد لا تسبوا اصحابي. طب امال خالد ايه؟ ما هو صاحبه ايضا. ففهمنا من هذا ان - 00:56:30

الصحبة درجات. وان الصحابة على طبقات. فبيكون لخالد لا تسبوا اصحابي اي لا تسبوا خلف اصحابه كعبدالرحمن ابن عوف فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم والكلام موجه لخالق ايضا الوسيف الله المسلوب الذي ما هزم قط وفتح الله على يديه الممالك. يقول لخالق لو - 00:56:50

التقى احدكم مثل احد ذهبا. ما بلغ مد احدهم. انت عارف لما يقال مد سعيد مت من رز المد هو انك انت تملى كفيك. فلو عبدالرحمن بن عوف تصدق بمد - 00:57:20

من شعير او من ارض يساوي جبل من مثل خالد ابن وحيد جبل دهب. من مثل خالد من مثل خالد ابن الوليد لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم اذا انفقه - 00:57:40

ولا نطيف الملك. انه يملى كف واحد. في جريدة عقيدتي عاملة حوار مع رجل بيزعم ان هو مؤرخ. يقول ان ابو بكر الصديق وعمر الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب كانوا علمانيين - 00:58:00

ويصرح بهذا. يقول ان كانوا علمانيين. ويقول ان ابو بكر الصديق يعني لم يقاتل المرتدين. علشان الاسلام انما قاتلهم لانهم خالفوا وجهة نظره. حرب قائمة على الصحابة على قدم الوساق وهم طبعا كما قال مالك الامام رحمه الله - 00:58:20

مارد يقول لما قالوا له ان في جماعة بيسبوا الصحابة قال اولئك ارادوا الطعن على النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم لا يجرؤون على الطعن فيه صراحة. انما يطعنون على اصحابه يقولون كان له اصحاب سوء. يعني لو كان هو كويس - 00:58:50

كان اصحابه بقى كويسين. فانت لما تحب تطعن في انسان اطعن في صديقه الوفي. اطعن في اخلص الناس لو طعنت فيه يبقى طعنت في صاحبك. زي ما عبد الله ابن ابي ابن سلول لما طعن على عائشة رضي الله عنها في حديث الافك - 00:59:10

والتهرئة بالزنا. هو عايز يطعن على النبي. عليه الصلاة والسلام. واللي تحت الرسول صلى الله عليه وسلم امرأة يزن بها وبعرضها وشرفها لكنه لا يجر على الطعن صراحة في النبي صلى الله عليه وسلم فبلف اللفة دي. حذيفة ابن اليمان - 00:59:30

سمع رجلا من التابعين يقول له والله لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ما تركناه يمشي على الارض. يعني ايه؟ يعني كأن الصحابة فرطوا. كأن الصحابة قصروا في حقه لما تركوه يمشي على الارض - 00:59:50

وهو وامثاله لو كان النبي عليه الصلاة والسلام موجودا ما تركوه يمشي على ربه. قال يا ابن اخي اكنت فاعلا؟ يعني انت لو موجود كنت هتشيله؟ سم حكى له موقفا واحدا. مما مر به - 01:00:10

حتى يستحي قائل هذه المقالة انه يقول مثل هذا الكلام ويطعن على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وذكر له في آآ غزوة الاحزاب. وآآ معروف ان في وقت رجل الاحزاب كان الرياح شديدة جدا - 01:00:30

وكان البرد في غاية الشدة. بحيث ان الصحابة حفروا لانفسهم في الارض طلبا للدفء قطر البرد ومش طايق البرد يحفر لنفسه كده حفرة في ارضه ويدخل فيها. اتقاء للبرد ولما الصحابة يعملوا ده اعرف ان البرد لا يحتمل لان الصحابة كانوا شجعان. وكانوا ابطالا - 01:00:50

اللي بيروح مكة عشان يحج مثلا ولا عشان يعتمر في شهر تمانية ولا في شهر تسعة الشمس تغلي منها الدماغ. هم كانوا عايشين في سوي ده على طول. حياتهم كلها سواء كان في مكة او في المدينة. في هذا الجو الشديد القرب الشديد الحر. فلما يغطس في الارض - 01:01:20

حتى يتقي الباب يبقى البرد غير محتمل. فالنبي عليه الصلاة والسلام احب ان يرسل عينا على قريش. يبعت واحد جاسوس. يشوف ايه الاخبار فقال من يأتيني بخبر القوم وهو رفيقي في الجنة؟ اظن دي كانت كفاية انهم يتقاتلون. ولا واحد - 01:01:40

ولا واحد خرج من الحفرة اللي هو حافرها لنفسه. حتى كرر هذا الامر ثلاث مرات. ودي غريبة جدا ان يقال مثل هذا للصحابة ويفضل وراء صحابي يقوم من مكانه. قال حذيفة فتقاصرت قام داخل في بعضه كده - 01:02:00

استخبى يعني فقال قم يا حذيفة. فقام حذيفة قال فدعا لي. فكأن اني امشي في حمام والرد ما دعى له ذهب عنه القرب. بردوا الشديد ده راح عنه. قال ائتني بخبر القوم - 01:02:20

لا تزعرهم علينا. انت مش مشاكل وتقلبهم علينا. فذهب حذيفة ابن اليمان حتى وصل الى عسكر مشركين وجد نارا عظيمة ووجد رجلا يصطلي الى النار. يصطلي الى النار كاشف ضهره كده ويتدفى يعني. الذي يصطلي هذا هو ابو سفيان وكان اول مرة حذيفة يرى ابا سفيان - 01:02:40

بعيني قال فهممت ان اضربه. تضربه ايه؟ سهم كده يموته يعني. قال حتى ذكرت قول النبي صلى الله عليه لا تزعرهم علينا فادخلت السهم في كبد القوس ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فما ان اخبره قال حتى رجع لي القرب - 01:03:00

رجع يتفتت تاني من البرد. اول ما ادى المهم قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم اه عباءته تدثرت بها ونمت حتى اصبحت فجاء فايقظني فقال قم يا نومان. فده موقف - 01:03:20

المواقف التي مرت به اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك قال حذيفة وقال ابن عمر والله لم احدهم في الصف ساعة يعزل عمل احدكم ولو عمر عمر نوح. الصحابة فليس لهم نظير. لان الحرب قائمة على قدم وساق لتدمير هيبة الصحابة. عند المسلمين. اتكلموا عن الصحابة - 01:03:40

يعني لما يتكلم عن ابي بكر وعمر ويقال في ابي بكر في ابي بكر الصديق انه عمل الحروب دي كلها لان واحد خالفه في وجهة نظر يقوم يقتل من المسلمين اكثر من مية وخمسين الف في حروب الردة. مع كل المرتدين - 01:04:10

ما استتب الامر يبقى ابو بكر الصديق يقتل مية وخمسين الف عشان وجهة نزر. دي تساوي ايه عند الناس؟ تساوي ابو الدكاء لو ان هذا رجل ليس عنده دين ولا خلق ولا حسد. مجرد انه يختلف مع واحد فيه اختلاف يعمل الحروف - 01:04:30

الطاحنة دي فهي دي نظرة الناس اللي هم المقدمين اللي ماسكين الاعلام واللي بيتكلموا فيه سواء كان مقروءا ولا مسموعا ولا مكتوب ولا مرئية. هم دول الصفوة المختارة. وهذه هي نظرتهم الى اصحاب النبي - 01:04:50

صلى الله عليه وسلم هذا سلمة بن الاكوع رجل واحد يطارد امة من المشركين. احنا الان المسألة فاتعكست وعشرين مليون بيطاردوا مليار مسلم. وبلغ بنا العجز الكامل اننا لا نستطيع ان نرد حتى بالكلام. احنا متهمين طول عمرنا ان احنا بتوع كلام. كالمنجية. واخد بالك؟ يعني قبل حرب سبعة وستين بتلات اربع - 01:05:10

عبدالناصر قال في خطاب ازا ما كانش عاجبهم يشربوا من البحر الاحمر يشربوا من البحر الابيض تلت اربع تيام اخد الضربة المتينة المحترمة حتى قال المؤرخون العسكريون ان لم يكن بالقاهرة يوم تمانية يونية الا سبعة - 01:05:40

مع دبابات فقط. هو ده اللي كان باقي. سبع دبابات فقط. وخمسة وتمانين بالمائة من الطائرات دمرت وحتى الممرات دمروها يعني لو فيه خمس ست طائرات ما تعرفش تطلع. وكان الناس يسقفوا كويسين ليه؟ يقول لك كلام - 01:06:00

بتاع كلام. الان وصلنا الى الذروة لا فعل ولا كلام. يعني مثلا لما ييجي شارون يقول لك انا اضرب السد العالي. اولا شارون لا يستطيع ضرب السد العالي. مش لانه عادل لانه ما يقدرش المسألة فيها توازنات. ما يقدرش يضرب مطلب ولا اي - 01:06:20

في مخلوق في الدنيا يقدر يضرب مصر لان لسه دورها ما جاش. بس لسه دورها ما جاش. مصر ولا اقول هذا تعصبا لبلدي. هي مكة احب الينا من بلدنا. ولا اقول للكلام الاتي ده لان انا مصري ولا متعصب لمصر. مصر هي قلب الشرق الاوسط - 01:06:40

ماضت والبلد دي لو تحركت لتحرك الكل وراءها. بلد قيادية هي مواصفاتنا كده. ربنا سبحانه وتعالى ادى لها الصفة دي انها بلد اذا تحركت حركت. فهم لما يأتوا على الاجنحة يقصوها. وبعدين يضربوا القلب - 01:07:00

النهاردة لو جه طلب مصر ولا بص لمصر بس الكل الاجنحة دي ستاوي الى مصر. فهو ده سايبها. لسه الدور ما جاش عليها. فهو باختصار شديد ما يقدرش. ليه؟ لان فيه توازنات. يكون رد الفعل ايه؟ قل يا اخي ده انا اضرب تل ابيب واخليها - 01:07:20

اهو كله كلام. ما انت هتضرب تل ابيب ولا هو هيضرب السد العالي. بس بس ترضي الجماهير لا يقال آآ اعقل. بس. اعقل عيد ونعتبر الضعف حكمة. وصل وصلنا الى الزمان الذي صار الضعف فيه حكمة - 01:07:40

وصار الجبن رويا. يتمدح به. طالما المسألة كلام قل. راح قال لك هنقطع المعونات وقال لامريكا اقطع المعونات واتقطعت المعونات زي ما جت الجرائد. يكون رد الفعل الرسمي اذا صح ذلك انا ساعتبر ذلك - 01:08:10

موقفا عدائيا. طبعا حق لامثال هؤلاء الخراف من اليهود انه يضرب بايده الجبان يا اخوانا لا يمكن نستخدم ايده الا اذا رمشت عين المقدس. ازاي؟ يعني اتنين واقفين قدام بعض. واحد جبان جدا ومش عارف التاني ده قوته ايه. واخد بالك؟ يعمل كده. يقوم تاني ايه - 01:08:30

اول ما يعمل كده يبقى خلاص عرفناه. ها؟ عرفنا قوته وعرفنا قلبه وعرفنا كل حاجة. المرة الجاية مش هيعمل كده هيعمل كده. واخد بالك؟ هو ده اللي حصل مع اليهود بالضبط. يهود قوم جبناء لا يمكن اليهود يستخدم ايده ابدا. مستحيل يستخدم ايده. الا اذا ضمن تماما - 01:09:00

انه لا رد فعل على الاطلاق للمخطط. وهذا هو حكم الله عز وجل. فما حكمنا عليهم بذلك؟ قال تعالى لا يقاتلونكم لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر. بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا - 01:09:20

قلوبهم شتى. وقال الله عز وجل لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. هذا حكم الله عز وجل عليهم الذي جعل سلمة بن الاكوع يطارد امة من المشركين ظاهر هذا في قسمه الذي اقسمه - 01:09:40

الذي كرم وجه محمد. هو عنده انتماء حقيقي. وقوي للنبي عليه الصلاة والسلام ولدينه دي اول درجة من درجات القوة. ان يكون عندك انتماء حقيقي. وان الرسول عليه الصلاة والسلام اغنى - 01:10:00

ما عندك هو الميزان الاكبر كما قال سفيان ابن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو الميزان الاكبر وعليه كل احد كل انسان كائنا من كان بنيجي نحطه في مقابل النبي عليه الصلاة والسلام فمن ذا الذي يوضع في مقابله؟ لا احد على الاطلاق - 01:10:20

وهذا كان سر قوة سلمة بن الاكوع. ولاءه وانتماؤه للنبي عليه الصلاة والسلام الذي يظهر في قسمه. الشيء الثاني انهم رموا بالدنيا خلف ظهورهم. وده واضح من قول سلمة ابن الاخوع وكنت تبيعا لطلحة ابن - 01:10:40

بيد الله تبيعا اي خادما لطلحة بن عبيدالله اسقي فرسه واحسه احسه يعني ايه ايه بيحميه يعني؟ بالمحسة كده يجيب زي حاجة ايه؟ زي فرشة البلاط ويقعد ايه؟ يحك له جلده يحميه يعني. واحسه - 01:11:00

وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله. ده ايضا احد اسباب قوتهم ان الدنيا ليست في قلبه انما في يده. والنبي صلى الله عليه واله وسلم بين لنا ان المرء لن يأتيه من الدنيا الا ما قسم له. فليكن كريما كريم الشمائل - 01:11:20

فليكن شجاعا وليعلم انه لن يفوته شيء من رزقه على الاطلاق. فقال صلى الله قال وسلم ان روح القدس نفس في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها واجلها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. فان ما عند الله لا ينال بمعصية الله - 01:11:50

رجل بيعمل عمل محرم. لماذا تعمل العمل المحرم؟ يقول لك عندي اولاد. او انا لا استطيع ان عش الا في مستوى معين. طول عمره عايش في هذا المستوى فلا يريد انه ينزل عن هذا المستوى. احنا بنقول ان الصحابة - 01:12:20

كان مستواه كان كثير منهم مستواهم اعلى من مستواك. وكان لهم قبائل وكان لهم كلمة وكان لهم شرف وكان لهم علم لكنهم لما نظروا الى جلال الله علموا ان كل تضحية في سبيله فهي قليلة - 01:12:40

الى جنب قدره تبارك وتعالى. كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره. انت لو تعلم قدر الله عز وجل لا تستعظم شيئا في سبيله. ايها الاخوة ان الله عز وجل جعل الخروج من الدار - 01:13:00

كعديل القتل. الواحد لما يطلع من داره ويتركها تساوي انه قتل. قال تعالى لا لا لا لا ايه؟ لا لا لا. لا لا لا لا لا صبرا ايه احسنت. ولو انا كتبنا عليهم ان اخرجوا من ديار - 01:13:20

فنخرجوا من دياركم او اقتلوا انفسكم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. فلو ان ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 01:13:50

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. اربع بشرات اربع بشريات لو انه قيل لك اقتل نفسك او اخرج من دارك فقلت سمعا وطاعة فلك هذه البشريات الاربعة - 01:14:10

فلو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه. الا قليل منهم. فجعل الخروج من الدار عديل القتل في سبيل الله. ومع ذلك لم يتردد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وخرجوا. ونقول يا اخوانا لن - 01:14:40

تترك شيئا لله عز وجل فترى فقده في حياتك ابدا. مطلقا. اعرف رجلا من اغنياء الجيزة. رجل عنده اموالا ان عنده اموال طائلة بدأ حياته مهندس في شركة الدخان. صيانة المكن والكلام ده. فسأل - 01:15:00

بعض المشايخ في مؤتمر من المؤتمرات العامة عن عمله فقال ان هو حرام طيب قال له طيب انا عندي مدخرات هل ممكن اترك يعني العمل وكان عنده مدخرات متين وخمسين جنيه. الكلام ده كان في - 01:15:30

في بداية السبعينيات اتنين وخمسين جنيه. هل ممكن اعمل يوم مشروع؟ قال له حرام. ليه؟ لانه اكتسبه من هذه المهنة فكان الرجل صادقا. خرج من هذا المؤتمر وقد عزم الا يذهب الى العمل. ولما ذهب الى البيت اخد المال - 01:15:50

اخرجوا تصدق به ثم اقترب سبعين جنيها او نحوها. وفصل عربية خشب وذهب للوكالة وجاب تلات اربع اقفاص طماطم على قفاصين آآ كوسة على شوال بطاطس. ها وما ضروش بقى ان يقال المهندس شغال عربجي ولا شغال بقى بياع. ليه؟ كان صادقا. ان الله عز وجل - 01:16:10

يكره لك ذلك. وهو سيدك. ومولاك وانت عبده ولا يجوز لك ان تنشذ عليه. هو ده المعنى الذي تلبس به لذلك كان صادقا فلم يتردد. الان هو معدود من الاغنياء الكبار - 01:16:40

ولما يقعد ويحكي لك حكايته ترى في حكايته عجبا. فصدق عليه قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. كتير من الناس عايزين يعكسوا الاية. عايزين يعكسوا الاية. عايز المخرج الاول - 01:17:00

وبعدين يتقي الله. يعني يقول لك لأ انا ما اقدرش اسيب الشغلانة لان انا كوم لحم في رقبتي. والولاد والحكاية الرواية ويقعد الكلام ده. انا الان انا مجد في ان انا اسيب العمل وادور على عمل اه. ولذلك لن يترك العمل. العمل اللي هو فيه - 01:17:20

لن يدعه ابدا. ليه؟ لان الله عز وجل رتب ايجاد المخرج على وجود التقوى. مترتبين وراء بعض ما يتعاكسوش. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب - 01:17:40

كلمة يرزقه من حيث لا يحتسب فيها معنى جميل. ان الشيع النعمة التي تأتيك على غير تقدير منك يفرح لها قلبك. يعني لما يكون مثلا ساعات كده الواحد مثلا اللي بينسى يحط مثلا - 01:18:00

كان في جيبه مبلغ ونساي مش عارف المبلغ راح فين خلع الجلابية احنا بقى خلاص الصيف دخل وهو بيلبس شتوي وقام حاطط الجلابية في الدولاب عشان يلبسها السنة الجاية ييجي السنة الجاية يفتح الباب ويحط فيها يقوم يلاقي المبنى في جيبه. بيفرح به. بالرغم ان هي فلوسه. واخد بالك؟ برغم ان هي - 01:18:20

لكن بيفرح بها. ليه؟ لانها كانت في حكم المفقود فوجدها. لما تكون بناخد مسلا مراتب الف الفين تلاتة. ورحت قال لك علاوة خمسمية جنيه تفرح بها. فكلمة يرزقه من حيث لا يحتسب هو ده الفرح القلب. لا يحتسب ان يأتيه مثل هذا الرزق. فهذا - 01:18:40

فوعد من الله عز وجل. والله عز وجل لا يخلف الميعاد. اذا اتقيت الله تبارك وتعالى جعل لك مخرجا كان الصحابة رضي الله عنهم هكذا جميعا. انا ما اعلم صحابيا بكى على مال. ولا التفت الى مال على الاطلاق - 01:19:00

في غاية البذل لله تبارك وتعالى. الحاجة التالتة قول الاخرم الاسدي. لسلمة بن الاكوع. لما قال له ايه؟ احذرهم يا اكرم لا يقتطعوك. فقال يا سلمة ان كنت تعلم ان كنت تؤمن بالله - 01:19:20

اليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق. وان النار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة. قال فخلى سبيله محبة الصحابة لبعض في الله. بعض آآ الناس بكل اسف يدخل على واحد محتضر - 01:19:40

وامارات الموت ظاهرة عليه. مش عارف يقول له قل لا اله الا الله. ليه؟ يقول اصل هيقول له بيفول عليه. ويقوم يضعف ان هو يلقنه الشهادة. وما يعرفش يقول له قل لا اله الا الله. ليه؟ هذا من الضعف ومن قلة - 01:20:00

ايها الاخوة من قلة الانتماء. وانت لما تلقن اخاك الشهادة طلع زي العفريت بعديها. خلاص يا اخي مش مشكلة الشهادة وربنا ادى له

عمر. كمان. ما ماتش يعني. ما خسرناش حاجة. نقلناه الشهادة ومات. يبقى مات على الشهادة. هذا من تمام - 01:20:20
احبتك لاخيك ان يموت على الاسلام. ان يموت على الكلمة المباركة. بيروي الحاكم السابوري في كتاب آآ علوم الحديث والخليلي في كتاب الارشاد والخطيب برضو في تاريخ بغداد قصة عجيبة - 01:20:40
لمحمد بن مسلم بن وارة ابي عبدالله. ولابي زرعة ابي حاتم الرازي. آآ الحكاية بتقول كان ابو زرعة في السوق. السوق يعني في الموت. في سياقة الموت ابو زرعة الراجل ده عبيد الله ابن عبد الكريم امام الدنيا في وقته في علم الحديث والحفظ والجرح والتعديل - 01:21:00
ووضعه علماء الحديث في الطائفة الوسط. علماء الجرح والتعديل على تلات مراتب متشددة وطريقة متوسطة وطائفة وسط. الطائفة الوسط دي منهم ابو زول عبدالرازي واحمد ابن حنبل والدرى قطن والذهبي لما ذكر ابا زرعة الراني قال يعجبني - 01:21:30
كلام ابي زرعة الرازي في الرجال. يدين عليه الورع والمخدرة. بخلاف رفيقه ابي حاتم فانه جراح وحاكم الرازي ابو زرع الرازي ولاد خالي. فلما بيزورها الراجل بقى في السلق بيموت - 01:22:00
فمحمد ابن مسلم ابن واره بيقول لابي حاتم الرازي بيقول له تعال نلقن ابا زرعة الشهادة. قال له اني الى استحيي من الله ان القن ابا زرعة الشهادة. لي رجل قضى حياته كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته كلها يدور - 01:22:20
على كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وينفي قول الكذابين وبتاع ويصحح ويضاعف. فاللي زي ده احنا محتاجينها مش هو اللي محتاج لنا قال له لا نروح برده. قال له طب هنلقينه ازاي؟ قال له نقرا قدامه ايه؟ حديث من قال لا - 01:22:40